



العدد السابع والعشرون - الجزء الاول - يوليو - 2026 - السنة الخامسة مجلة علمية فصلية محكمة

المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

American International Journal of Humanities and Social Sciences

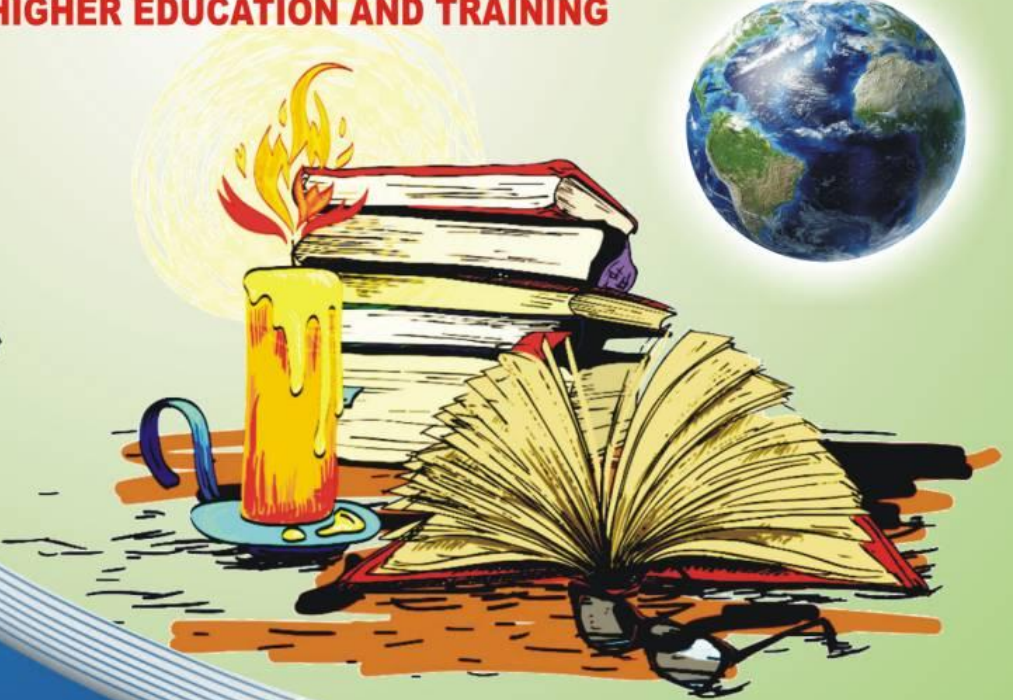
الالكتروني (ISSN) (3085 - 4806) / الورقي (ISSN) (3085 - 4830)

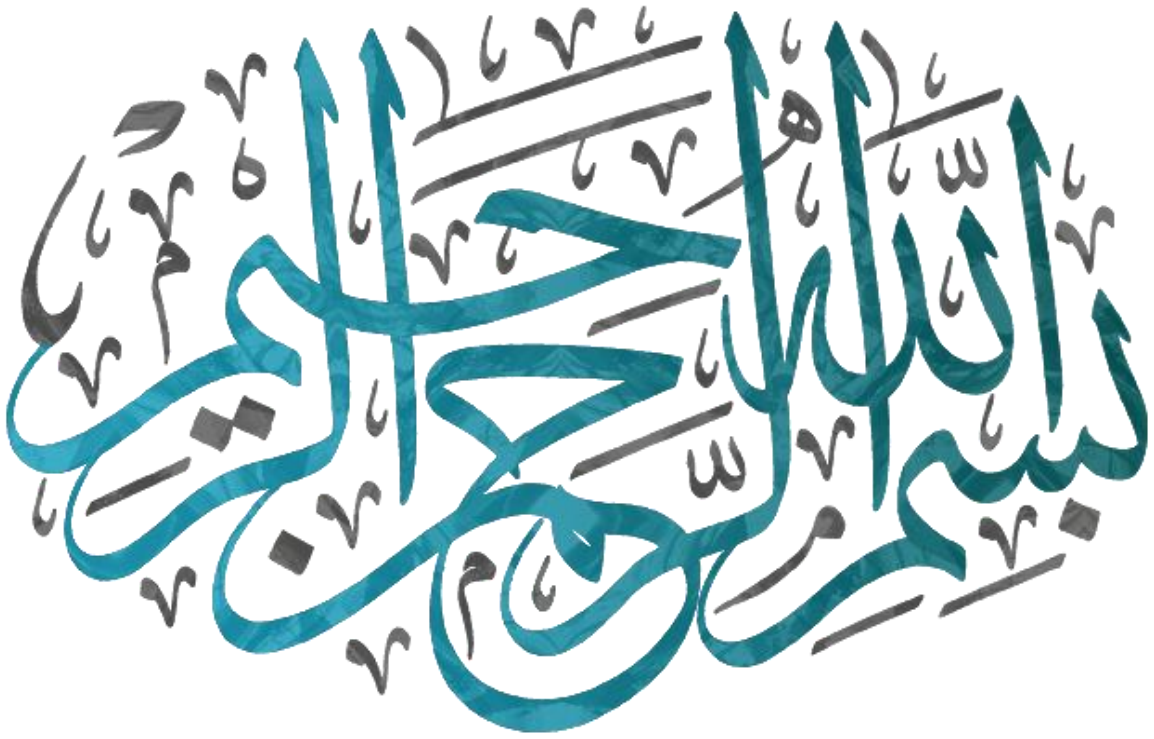
رقم الايداع القانوني في المكتبة الوطنية المغربية (2025 Pe00006)

رقم الايداع القانوني في دار الكتب والوثائق العراقية (2735)

تصدر عن الأكاديمية الأمريكية الدولية
للتعليم العالي والتدريب

ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY
OF HIGHER EDUCATION AND TRAINING







تتألف هيئة تحرير المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية من نخبة من العلماء والخبراء المتميزين من مختلف المؤسسات الأكاديمية الدولية. وتتولى الهيئة مسؤولية الحفاظ على جودة البحوث المنشورة وتقديم التوجيه الاستراتيجي لتطوير المجلة.

رئيس التحرير-أ.د.نزهة إبراهيم الصبري – نائب رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب- المملكة المغربية

نائب رئيس التحرير: أ.د. حاتم جاسم الحسون، رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

مدير التحرير- أ.د. هند عباس على الحمادي-أستاذ بقسم اللغة العربية وعلومها-كلية التربية للبنات-جامعة بغداد، جمهورية العراق (مدقق اللغة العربية).

<https://orcid.org/my-orcid?orcid=0009-0003-0515-501X>

سكرتارية التحرير

1. أ.م.د. محمد حسن أبو رحمة . وزارة التربية – فلسطين .
2. أ.سكينة إبراهيم الصبري. الشؤون الإدارية. الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

أعضاء هيئة التحرير

1. أ.د. حسن يوسف – استاذ اللغة العربية آدابها – جامعة قناة السويس – مصر- المدقق العام.
2. أ.د. خالد ستار القيسي ، عميد كلية الإعلام ، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.
3. أ. مجدي عبد الله الجايح، كلية اللغات والعلوم الإنسانية، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب. (مدقق اللغة الإنكليزية)
4. المهندس اسماعيل المساق ، كلية علومالتقنية ، جامعة محمد الخامس ، الرباط، المملكة المغربية.

(التصميم)

5. أ.محمد تايه محمد - بك إدارة أعمال - كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة الكوفة. (التنضيد) .

<https://orcid.org/0009-0003-6945-2806>

أعضاء الهيئة العلمية

1. Prof. Dr Hanik Mahliatussikah - State University of Malang, Indonesia, Chairman of the Association of Arabic Language Teaching Departments in Indonesia.
2. Prof. Dr. Shamnad N - University College, Thiruvananthapuram, Kerala, India.
3. Prof.Dr.Ali H. ABDUL RASOL - KDG College - Leerexpert -England.
4. Dr.MUSTAPHA ABDUL AZIZ AKANJI - Président-Fondateur des groupes scolaires et Universitaires AKANJI En Côte d'ivoire et Nigeria.
5. Dr.Nada Al-Abidi - Educational Sciences Teaching Curricula, Methods, and E-Learning - Sweden
6. أ.د. أبكر عبد البنات آدم . مدير جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم . جمهورية السودان
<https://orcid.org/0009-0009-8298-4464>
7. أ.د. رانيا الصاوي عبده عبد القوي – قسم علم نفس تربوي – كلية التربية – جامعة 6 أكتوبر – مصر
<https://orcid.org/0000-0001-7436-2774>
8. أ.د. آمال العرباوي مهدي - رئيس قسم التربية المقارنة بكلية التربية مصر
<https://orcid.org/0009-0005-3260-820X>
9. أ.د. أمل مهدي جبر- رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية .كلية التربية للبنات . جامعة البصرة، جمهورية العراق
<https://orcid.org/0000-0001-7463-9876>
10. أ.د. ناهض فالح سليمان- كلية التربية للعلوم الإنسانية . قسم اللغة الإنجليزية . جامعة ديالى . جمهورية العراق
<https://orcid.org/0009-0009-7896-820X>
11. أ.د. نور الدين زين العابدين متولي أحمد - رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية بجامعة بيروت العربية - لبنان
<https://orcid.org/0009-0006-7020-7244>
12. أ.د. نصيف جاسم أسود سالم الأحبابي . كلية التربية للعلوم الإنسانية . قسم الجغرافية . جامعة تكريت . جمهورية العراق
<https://orcid.org/0009-0002-6669-4706>
13. أ.د. نورة محمد مستغفر . أستاذ التعليم العالي مؤهل، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، المملكة المغربية
<https://orcid.org/0009-0001-4682-2005>
14. أ.د. هاله خالد نجم- رئيس قسم الترجمة . كلية الآداب- جامعة الموصل – جمهورية العراق).
<https://orcid.org/0009-0004-3687-1788>

15. أ.د. محمد خضير عباس الجيلاوي - كلية الطوسي الجامعة - النجف الاشرف - العراق .
<https://orcid.org/0009-0001-9668-9329>
16. أ.د. محمد نهمان ابراهيم رحيم الهيتي - علوم اسلامية - جامعة الانبار - العراق . 0003-0000-6193-4092
17. أ.د. سميرة شمعاوي - استاذة باحثة بمركز التوجيه والتخطيط التربوي بالرباط - المغرب .
<https://orcid.org/0009-0008-2452-6011>
18. أ.د. برزان ميسر حامد أحمد الحميد . كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة الموصل . جمهورية العراق .
(<https://orcid.org/0009-0003-7795-3934>)
19. أ.د. محمد ازهري - جامعة السلطان مولاي سليمان - كلية الآداب والعلوم الإنسانية. بني ملال. المغرب .
20. أ.د. تارا عمر أحمد- كلية العلوم السياسية . جامعة السلیمانية . جمهورية العراق
<https://orcid.org/my-orcid?orcid=0009-0003-9424-6211> .
21. أ.د. تحرير علي حسين علوان - كلية الفنون الجميلة - جامعة البصرة - جمهورية العراق .
<https://orcid.org/0009-0002-0076-0491>
22. محمد لؤي محمد سليم البني معهد الحضارة للتأهيل والتدريب السياحي والفندقي | دمشق، سوريا .
7088-2826-0008-0009
23. أ.د. الشرقي عبد الحليم - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - سايس - جامعة - سيدي محمد بن عبد الله - فاس - المملكة المغربية
<https://orcid.org/0000-0002-6947-5712> .
24. أ.د. داود مراد حسين الداودي . دكتوراه العلوم السياسية . مدير وحدة البحوث والدراسات . جامعة القادسية . كلية القانون . جمهورية العراق
<https://orcid.org/0009-0000-3272-5899> .
25. أ.م.د. عزيز عبدالرحمن محمد الادبي - جامعة تعز - مدير عام بحوث التنمية الادارية والتدريب - ديوان عام محافظة تعز - اليمن
<https://orcid.org/0009-0005-2702-0495> .
26. أ.م.د. علاء الدين محمد حسين عياش - رئيس قسم تكنولوجيا الاعلام - جامعة فلسطين التقنية - فلسطين
<https://orcid.org/0000-0001-8152-9261> .
27. أ.د. سندس عزيز فارس الفارس - خبير تربوي - عميد كلية الدراسات العليا والبحث العلمي في الاكاديمية الأمريكية . جمهورية العراق
<https://orcid.org/0009-0002-7185-1059> .

28. أ.د. عدنان فرحان الجوراني . أستاذ الاقتصاد . جامعة البصرة . جمهورية العراق) .
(<https://orcid.org/0009-0006-6673-5714>)
29. د. حلا عدنان نيري - كلية الاقتصاد - قسم المحاسبة - جامعة حلب - سوريا
(<https://orcid.org/0009-0006-5511-3266>)
30. أ.د. ماجدولين محمد النهيبي- كلية علوم التربية . جامعة محمد الخامس . الرباط، المملكة المغربية
(Orcid id: 0009-0000-1125-8689)
31. د. ياسر حسن ناجي الصلوي - جامعة تعز - اليمن- (<https://orcid.org/0009-0006-7335-3570>)
32. أ.د. ماهر مبدر عبد الكريم العباسي . نائب عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية . جامعة ديالى . جمهورية العراق . 0009-0006-0681-1033
33. أ.د. حاكم موسى عبد الحسناوي - استاذ طرائق تدريس التأريخ - وزارة التربية - الكلية التربوية المفتوحة - جمهورية العراق (<https://orcid.org/0000-0002-3992-672X?lang=ar>)
34. د. ليلى الادريسي - دكتوراه في القانون والعلوم السياسية - كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية - جامعة محمد الخامس - الرباط - المغرب .
0009-0005-8175-7113
35. أ.م.د. آوان عبد الله محمود الفيضي . دكتوراه قانون خاص . كلية الحقوق . جامعة الموصل . جمهورية العراق (<https://orcid.org/0000-0001-8777-978x>)

أعضاء الهيئة الاستشارية

1. أ.د. هالة مختار الوحش - استاذ اصول التربية الانسانية جامعة الازهر - مصر .
(<https://orcid.org/0009-0008-8680-0194>)
2. أ.د. محمد علي عباس - علوم تربوية نفسية - الاكاديمية الامريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب- أمريكا (<https://orcid.org/0009-0004-2576-8136>)
3. أ.د. حسن يوسف - استاذ اللغة العربية آدابها - جامعة قناة السويس - مصر .
4. د. عائشة الهوس - تخصص القانون العام والعلوم السياسية - المعهد المغربي للدراسات الاستراتيجية وإدارة الأزمات - المملكة المغربية (<https://orcid.org/0009-0000-4666-3086>)

5. أ.د. ناهض فالح سلمان - كلية التربية - جامعة ديالى - العراق-0009-0009 <https://orcid.org/0009-0009-0009-0009> .
7896-820X
6. أ.د. رائد بني ياسين- عميد كلية الأعمال . قسم نظم المعلومات . الجامعة الأردنية- فرع العقبة . المملكة الأردنية الهاشمية(1788-3687-0004-0009) <https://orcid.org/0009-0004-3687-1788> .
7. د. نادية فضيل – المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين – بني ملال – المغرب.
8. د. هشام الميموني، دكتور في القانون العام، جامعة الحسن الثاني - الدار البيضاء ، كلية الحقوق - المحمدية(المغرب)
0000-0002-9569-3369
9. أ.م. د. سماح هادي محمد – كلية الحقوق – جامعة النهرين – جمهورية العراق
<https://orcid.org/0009-0006-9104-6347> .
10. أ.م.د.ايمن محمد مصطفى – كلية الدراسات العليا لتكنولوجيا النانو – مدير معمل الطاقة الشمسية – جامعة القاهرة – مصر.
X575-6465-0001-0000
11. م. د. حامد شمال مصحب - كلية الحكمة الجامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذكاء الاصطناعي – العراق
<https://orcid.org/0000-0002-4382-0872> .
12. أ.د. ماهر جاسب حاتم الفهد – تخصص التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الإمام الكاظم "ع" قسم التاريخ – العراق
<https://orcid.org/0000-0001-5708-2527> .
13. د. نجلاء حمدان رحمة الله جادين - جامعة جازان / كلية الفنون والعلوم الإنسانية المملكة العربية السعودية
<https://orcid.org/0009-0008-5146-475X> .
14. أ.د.علي سموم الفرطوسي - الجامعة المستنصرية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - أستاذ القياس والتقويم - الإحصاء - كرة السلة - حكم ومراقب في دولي بكرة السلة - العراق.
ORCID : <https://orcid.org/0000-0002-8598-5149>
15. أ.د. مازن خلف ناصر. كلية القانون . جامعة المستنصرية . جمهورية العراق.
<https://orcid.org/0000-0003-3754-4266>
16. أ.م.د. محمد عبدالفتاح زهرى- رئيس قسم الدراسات الفندقية- كلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة- جمهورية مصر العربية(6552-8533-0002-0000) <https://orcid.org/0000-0002-8533-6552> .
17. م.د. محمد مولود امنكور . كلية العلوم الإدارية والمالية والاقتصادية . الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب
<https://orcid.org/0009-0000-8373-5528> .

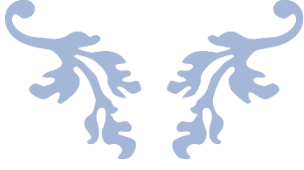
18. أ.م.د. موسى إسماعيل صالح حسين - أستاذ مساعد الأدب والنقد العربي قسم اللغة العربية -

جامعة جرش / الأردن <https://orcid.org/0009-0007-7197-1954>

19. أ.د. جاسم حسن سالم العطوي - طبيب عام - البصرة – العراق. 1975-2819-0001-0009



كلمة العرو



بسم الله الرحمن الرحيم

يُشرفنا في هيئة تحرير "المجلة الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب" أن نضع بين أيديكم العدد السابع والعشرين (الجزء الثاني)، الصادر في سياق متجدد من مساعيها الرامية إلى تعزيز جسور المعرفة الأكاديمية ونشر الرؤى العلمية المبتكرة.

إن هذا الإصدار يأتي ليؤكد على التزام المجلة الراسخ بأن تكون منصة عالمية تجمع النخب الأكاديمية والباحثين من مختلف أقطار العالم، حيث يضم هذا الجزء مجموعة من البحوث الرصينة التي خضعت لمعايير تحكيم دقيقة، تعكس عمق التفكير وتعدد المقاربات في مجالات التعليم العالي والتدريب المهني.

لقد سعينا من خلال هذه البحوث إلى تسليط الضوء على قضايا معاصرة، تدمج بين النظرية والتطبيق، وتستجيب للتحديات الراهنة التي تواجه المؤسسات التعليمية في ظل التحولات العالمية المتسارعة. إن مشاركة باحثين من جنسيات وخلفيات علمية متنوعة في هذا العدد هي شهادة حية على المكانة الدولية التي بلغتها المجلة، وعلى قدرتها على احتضان التنوع الفكري الذي يثري الحقل المعرفي.

ختاماً، نتوجه بخالص الشكر والتقدير لجميع الباحثين الذين ساهموا بنتائجهم الفكري في هذا العدد، ولأعضاء الهيئة العلمية والاستشارية الذين واصلوا جهودهم في مراجعة وتقييم الأعمال بكل تفان. نتمنى أن تجدوا في صفحات هذا الجزء ما يغني معارفكم ويحفز نقاشاتكم الأكاديمية.

مع خالص التحيات،

هيئة تحرير المجلة

2026/07/17 ديلاوير- الولايات المتحدة الأمريكية

الملاحظة القانونية

البحوث المنشورة في المجلة لا تعبر عن وجهة نظر المجلة ، بل عن رأي كاتبها.

فهرس الموضوعات	
المصاحبة المعجمية وأثرها في الاتساق النصي لشعر العباس بن مرداس السلي أنموذجاً	
أ.د. ميعاد يوسف نصر الله / أ.د. شفاء خضير عباس	12.....
الاستراتيجيات التعليمية المنبثقة من فكر سترنبرغ	
أ.د. رغد زكي غياض / م. د. احمد عبد القادر منصور / م.م حيدر علي جارالله	25.....
درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس وعلاقتها بالرشاقة التنظيمية والحصانة المؤسسية من وجهة نظر المعلمين في مدارس الجليل.	
مننب طربية / مجدي عطية محمد مصري	44.....
مدى توظيف المواقف التاريخية القصيرة (MICRO-NARRATIVES) في تدريس الرياضيات وعلاقته بتعزيز الدافعية لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الثانوية في الجولان	
رجا معين سليم أبو شاهين / ربيع نور الدين فضل الله أبو شاهين	68.....
فاعلية استخدام التعلم التفاعلي في رفع مستوى التحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس في مادة العلوم	
جهان سعيد علي صنع الله	93.....
مستوى توظيف الذكاء الاصطناعي لدى معلمي العلوم والعوامل المؤثرة فيه لدى طلبة الصف التاسع في المرحلة الإعدادية في الجولان	
ربيع نور الدين أبو شاهين / رجا معين سليم أبو شاهين	117.....
مستوى فاعلية التعليم عبر المنصات الرقمية في فترة الحرب لدى طلاب الريادة العلمية بالجليل شمال فلسطين	
رنين عيد رشيد سعده / مالكة احمد كامل بدران	142.....
درجة إسهام برامج التربية الرياضية في تنمية اللياقة البدنية والمهارات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية في شمال فلسطين من وجهة نظر المعلمات.	
مالكة احمد كامل بدران / رنين عيد رشيد سعده	181.....
THE ROLE OF USING ARTIFICIAL INTELLIGENCE IN BUILDING COMPUTERIZED-ADAPTIVE TESTS TO MEASURE THE ENGLISH LANGUAGE SKILLS OF SECONDARY SCHOOL STUDENTS IN PALESTINIAN SCHOOLS FROM THE TEACHERS' PERSPECTIVE	
ABED ALRAHMAN MAHMOOD KHALIL	202.....

The Effect of Dialogical Storytelling on Enhancing Speaking Fluency in English as a Fourth Language among Grade 11 High School Students in Buqata, Golan Heights	
Rose Suliman Abu Saleh Farhat.....	221
The Relationship between Digital Tool Use and English Language Study Skills among Secondary School Students in the Villages of Nazareth District: A Descriptive Quantitative Study	
Ahlam abed alsalam azaiza.....	272



مستوى فاعلية التعليم عبر المنصات الرقمية في فترة الحرب لدى طلاب

الريادة العلمية بالجليل شمال فلسطين

رنين عيد رشيد سعده

مالكه احمد كامل بدران

جامعة النجاح الوطنية - نابلس - فلسطين

جامعة النجاح الوطنية - نابلس - فلسطين

00972-504706852

00972_505603578

1002198503@tzfonet.org.il

1002178946@tzfonet.org.il

الملخص

يشهد قطاع التربية والتعليم تحولات جذرية نحو توظيف التكنولوجيا عبر المنصات الرقمية (مثل Google Classroom و Microsoft Teams و Moodle) لتأمين استمرارية العملية التعليمية كبديل استراتيجي إبان الأزمات والظروف الطارئة كالجوائح والحروب. ويركز هذا البحث بشكل خاص على تقييم مستوى فاعلية هذه المنصات في فترات الحروب لدى طلبة "الريادة العلمية" في المرحلة الإعدادية بقرية شعب في الداخل الفلسطيني؛ وهي فئة طلابية تمتاز بقدرات تحصيلية ودافعية ذاتية عالية للتعلم. تتمثل أهداف الدراسة في تحديد مستوى فاعلية التعليم عبر المنصات الرقمية في ظل ظروف الحرب الاستثنائية، واستكشاف أهم العوامل والمحددات التي تسهم في تعزيز جودة هذه التجربة التعليمية لدى طلبة الريادة العلمية، وصولاً إلى تقديم مقترحات إجرائية للمؤسسات التعليمية لرفع كفاءة التعليم الرقمي مستقبلاً.

كما وتتمثل أهمية البحث في : جانبين هما :

❖ الأهمية النظرية: إثراء المكتبة التربوية العربية عبر ردم الفجوة المعرفية المتعلقة بفرز وتقييم فاعلية التعليم عن بُعد أثناء الحروب ، والتركيز على آراء فئة متميزة (طلبة الريادة العلمية) لم تحظَ بالاهتمام البحثي الكافي.

❖ الأهمية التطبيقية: توفير موجّهات عملية وإرشادات واضحة للمعلمين والمؤسسات التعليمية تضمن استدامة التعليم بجودة عالية وتحت أي ظرف طارئ في المستقبل.

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي الارتباطي. وتمثلت الأداة في استبانة إلكترونية تم تطويرها خصيصاً لقياس 5 مجالات أساسية (المهارات، التفاعل، الفاعلية، الرضا، وتمكن المعلم) ، وجرى تطبيقها على عينة عشوائية بسيطة بلغت (88) طالباً وطالبة.

الكلمات المفتاحية : التعليم عبر المنصات الرقمية ، فاعلية التعليم ، صف الريادة العلمية

The effectiveness of education via digital platforms during wartime among science-focused students in the Galilee region of northern Palestine

Raneen Ead Rashed Saada

Malka Ahmad Kamel Badran

An-Najah National University – Nablus – Palestine

Abstract

The education sector is undergoing radical transformations towards employing technology through digital platforms (such as Google Classroom, Microsoft Teams, and Moodle) to ensure the continuity of the educational process as a strategic alternative during crises and emergencies such as pandemics and wars. This research focuses specifically on evaluating the effectiveness of these platforms during wartime for students enrolled in the "Scientific Leadership" program at the preparatory level in the village of Sha'ab in the Palestinian territories occupied in 1948. This student group is characterized by high academic achievement and intrinsic motivation to learn.

- The study aims to determine the effectiveness of education through digital platforms under exceptional wartime conditions, explore the most important factors and determinants that contribute to enhancing the quality of this educational experience for Scientific Leadership students, and ultimately offer practical proposals for educational institutions to improve the efficiency of digital education in the future.

- The importance of this research lies in two aspects:

- Theoretical importance: Enriching the Arabic educational library by bridging the knowledge gap related to identifying and evaluating the effectiveness of distance education during wars, and focusing on the opinions of a distinguished group (Scientific Leadership students) that has not received sufficient research attention. Practical Importance: Providing practical guidelines and clear instructions for teachers and educational institutions to ensure the sustainability of high-quality education under any future emergency circumstances.

•The study followed a descriptive, correlational survey methodology. The instrument was an electronic questionnaire specifically developed to measure five key areas (skills, interaction, effectiveness, satisfaction, and teacher empowerment), and it was administered to a simple random sample of (88) male and female students.

Keywords: Digital education, educational effectiveness, scientific leadership class

مقدمة

يشهد العالم في العقود الأخيرة تحولات جذرية في طرق التعليم، ومن أهمها الانتقال الواسع للتعليم عبر المنصات الرقمية، وخصوصاً في فترات الحروب والجائحات. التي أدت الى الظروف طارئة على المجتمع، حيث اضطر متخذي القرار عن إيجاد بديل كي يحافظ على استمرار العملية التعليمية في المدارس والتعليم العالي. قبل ست سنوات اجتاحت البلاد جائحة كورونا حيث بدأت المدارس العمل على توظيف التكنولوجيا والتعليم عبر المنصات الرقمية للتغلب على التحديات التي فرضتها الكورونا، وبعدها عاشت البلاد فترة حروب في الداخل الفلسطيني التي أجبرت المدارس للانتقال للتعليم عبر المنصات الرقمية. لذلك بدأت المؤسسات بالعمل بمساعدة المنصات الرقمية مثل Google Classroom, Microsoft Teams, Moodle هذه المنصات أصبحت البيئة التعليمية البديلة التي ساعدت على استمرار العملية التعليمية رغم التحديات.

البحث يركز على مدى فاعلية التعليم عبر المنصات الرقمية في فترة الحرب لدى صفوف الريادة العلمية بقرية شعب في الداخل الفلسطيني. طلبة الريادة العلمية في قرية شعب هم نموذجاً خاصاً لدراسة أثر مستوى فاعلية التعليم عبر المنصات الرقمية وذلك نظراً لخصوصية هذه الفئة ودافعيتها العالية للتعلم وهذا يحد من تحديات التعليم عبر المنصات الرقمية.

كما أشار القوابع التعلم عن بعد هو عبارة عن منظومة تعليمية هدفها الأساسي تحقيق الأهداف التعليمية عبر الوسائل والأدوات الرقمية، هذه الأدوات الرقمية تسمح للتعلم بالتفاعل مع المحتوى التعليمي في المكان والزمان المناسبين للمعلم والمتعلم. (القوابع، 2022)

ومن ناحية أخرى، لا يزال مدى فاعلية التعليم عبر الإنترنت بفترة الكورونا موضعاً للتساؤل، لأن التعليم عبر الإنترنت له خصائص فريدة مثل عدم الاستعداد المسبق الانتقال المفاجئ وضخامة حجم التنفيذ بالإضافة لسياسات التباعد الاجتماعي. (Rahman, 2021). وهذه الإشكاليات تزداد وضوحاً في الدول النامية والأقل تطوراً بسبب مشكلات الشبكة وضعف الاتصالات وضعف الأجهزة الإلكترونية بالإضافة ضعف البنية التحتية.

مشكلة الدراسة

وقد شعرت الباحثة انه لم يتم فحص فاعلية التعليم عبر المنصات الرقمية من وجهة نظر طلاب المرحلة الاعدادية لأنهم الجانب الأهم في العملية التعليمية، وكل الجهود هدفها تحسين المستوى التعليمي والتحصيلي للطلاب. لذلك يوجد أهمية كبيرة لفحص ردود الطلاب حول فاعلية التعليم عبر المنصات الرقمية، وخصوصاً طلاب الريادة العلمية وهم فئة الطلاب الذين يتمتعون بقدرات تعليمية وتحصيلية عالية، لأنه في الثلاث سنوات الأخيرة شهدت البلاد ثلاث حروب مما اضطر المدارس للانتقال للتعلم عن بعد بشكل مفاجئ.

في الفترة الأخيرة انتشر التعليم عبر المنصات الرقمية بشكل واسع، وأصبح استخدامه متزايد وكبير في التعليم العالي وأيضاً في المدارس الابتدائية وفوق الابتدائي في فترة الازمات. وخصوصاً في الست سنوات الأخيرة التي شملت جائحة الكورونا والحروب التي أجبرت المدارس للانتقال للتعليم عبر المنصات الرقمية. امتاز التعليم عبر المنصات الرقمية بخصائص حديثة مثل الاعتماد الكلي على التكنولوجيا، مرونة في المكان والزمان، قلة التفاعل المباشر مما أدى إلى تساؤلات حول مدى فاعلية التعليم عبر المنصات الرقمية لتحقيق الأهداف التعليمية ومخرجات التعليم ذات جودة. خصوصاً في الدول النامية ضعيفة البنية التحتية، مشكلات الشبكة ونقص في الأجهزة الإلكترونية للتعلم الرقمي. الدراسات السابقة أشارت إلى فاعلية التعليم قبل الجائحة إلا أن هناك قلة من الدراسات

المنهجية التي بحثت في فاعلية التعليم عبر المنصات الرقمية في المدارس الإعدادية والثانوية. أغلب الأبحاث كان هدفها في فحص الفاعلية للتعليم في التعليم العالي وبحث العوامل والتحديات المؤثرة على التعليم الرقمي.

وهذا ما دفعنا للدراسة الحالية التي تهدف للإجابة عن السؤال ما مدى فاعلية التعليم عبر المنصات الرقمية في فترة الحرب لطلبة صف الريادة العلمية.

أسئلة الدراسة

سعت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيسي

ما مستوى فاعلية التعليم عبر المنصات الرقمية في فترة الحرب لدى طلاب الريادة العلمية بقرية شعب شمال فلسطين المحتلة؟

ويتفرع منه السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية

السؤال الأول: هل هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية لمهارات استخدام المنصات الرقمية على ومستوى فاعلية التعليم من وجهة نظر الطلاب؟

السؤال الثاني: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفاعل الطلاب لمستوى جودة التعليم عبر المنصات الرقمية؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى فاعلية التعليم عبر المنصات الرقمية في فترة الحرب بصفوف الريادة العلمية التي تعزى لجنس الطالب؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى فاعلية التعليم عبر المنصات الرقمية في فترة الحرب بصفوف الريادة العلمية. التي تعزى لعمر الطالب (الصف)؟

فرضيات الدراسة:

سعت هذه الدراسة الى فحص الفرضيات الصفية التالية:

الفرضية الأولى: مستوى فاعلية التعليم عبر المنصات الرقمية في فترة الحرب لدى طلاب الريادة العلمية بقرية في الجليل شمال فلسطين المحتلة.

الفرضية الثانية: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) لمهارات استخدام المنصات الرقمية على ومستوى فاعلية التعليم من وجهة نظر الطلاب

الفرضية الثالثة: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) بين تفاعل الطلاب لمستوى فاعلية التعليم من وجهة نظر الطلاب.

الفرضية الرابعة: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) بين مدى تمكن المعلم من استخدام المنصات الرقمية لمستوى رضا الطلاب عن العملية التعليمية.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 < a$) بين متوسطات مستوى فعالية التعليم عبر المنصات الرقمية في فترة الحرب بصفوف الريادة العلمية تعزى لجنس الطالب.

الفرضية السادسة: لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 < a$) بين عمر الطالب ومستوى رضا الطلاب عن التعليم عبر المنصات الرقمية في فترة الحرب بصفوف الريادة العلمية.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة للتعرف الى

- تحديد مستوى فاعلية التعليم عبر المنصات الرقمية في فترة الحرب لدى طلبة صفوف الريادة العلمية في قرية في الجليل
 - إيجاد العوامل التي تساهم في زيادة فعالية التعليم عبر المنصات الرقمية في فترة الحرب لدى طلاب صفوف الريادة العلمية في المرحلة الإعدادية.
 - تقديم مقترحات لرفع مستوى فاعلية التعليم عبر المنصات الرقمية في فترة الحرب لدى طلاب الريادة العلمية في المرحلة الإعدادية.
- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في جانبيين وهما الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية

الأهمية النظرية:

- تساهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات التربوية والنفسية وتسد فجوة معرفية موجودة في الأدبيات حول تقييم فاعلية التعليم عبر المنصات الرقمية في الحرب من وجهة نظر الطلاب في المدرسة الإعدادية.
 - تعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات التي تتناول فحص مدى فاعلية التعليم عبر المنصات الرقمية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في فترة الحرب. حيث يستهدف هذا البحث فئة طلابية لم تحظ في اهتمام بحثي كاف.
 - هذه الدراسة تعد إضافة نوعية للمكتبات التربوية العربية والأجنبية، من خلال تناول متغيرات حديثة ومتزايدة. وتمهد الطريق لإجراء دراسات علمية مستقبلية تعمق هذا الاتجاه في سياقات تعليمية متنوعة.
- أهمية تطبيقية:

- تقييم فاعلية التعليم الرقمي في الظروف الاستثنائية في المدارس الإعدادية والثانوية، وقدرة التعليم الرقمي على تحقيق أهداف التعليم ومخرجات التعليمية ذات جودة.
- تحديد العوامل المؤثرة لفاعلية التعليم الرقمي: الدراسة الحالية سوف تبحث عن العوامل المؤثرة على تعزيز فاعلية التعليم الرقمي، وتعزيز تجربة الطلاب في التعليم الرقمي. بما أننا نعيش في حالة توتر عالمية وفي أي لحظة ممكن أن تنتقل المدارس للتعليم الرقمي.
- تقديم إرشادات للمعلمين والمؤسسات: الدراسة تعمل على توفير توصيات عملية للمؤسسات والمعلمين لتحسين جودة التعليم الرقمي وتعزيز تجربة الطلاب، حيث يضمن استمرارية العملية التعليمية في الظروف الاستثنائية المستقبلية.

مصطلحات الدراسة:

التعليم عبر المنصات الرقمية:

الصباحي وسليم، (2020) يعرفان التعليم عبر المنصات الرقمية على أنه بيئة تعليمية تفاعلية التي توظف تقنية الويب وتجمع مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين منصات التواصل الاجتماعي، باستطاعة المعلمين نشر دروس، وواجبات وأنشطة تعليمية، وأن يتصل بالمعلمين عبر تقنيات مختلفة، وهذا يساهم في تحقيق الأهداف وتحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة.

يعرف إجرائياً أنها الأنظمة والبيئة الإلكترونية التي تمكن المعلمين والطلاب من تنفيذ العملية التعليمية عن بعد وتشمل: الدروس المتزامنة وغير المتزامنة، عرض مواد، ونشر المهام، تقييم الطلاب.

فاعلية التعليم:

فاعلية التعلم هي محور أساسي في العملية التعليمية، فمدى تحقيق أهداف التعليم ومدى إشباع احتياجات المتعلمين، وقد ثبت أن التعليم الإنترنت فعالاً في سياق التعليم العالي قبل الجائحة (Kebritchi et al, 2017). يعرف إجرائياً: أنها قدرة العملية التعليمية على تحقيق الأهداف المخططة وذلك من خلال تحسين تحصيل الطلاب وتطوير المهارات، التي يتم قياسها عبر تفاعل الطلاب، التحصيل الدراسي ورضا الطلاب عن العملية التعليمية.

صف الريادة العلمية:

هو إطار تربوي داخل المدارس الإعدادية والثانوية يُخصّص للطلاب ذوي الميول والقدرات العالية في مجالات العلوم والتكنولوجيا. يهدف هذا الصف إلى تعميق المعرفة العلمية، وتنمية مهارات البحث والتفكير النقدي، وتشجيع الطلاب على الابتكار والمشاركة في مشاريع علمية بالتعاون مع الجامعات والمراكز البحثية. لتعزيز التفوق العلمي وتهيئة طلاب قادرين على الاندماج في مجالات العلوم المتقدمة.

حدود الدراسة

- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على طلبة صف الريادة العلمية في المرحلة الإعدادية.
- الحدود المكانية: مدرسة شعب الإعدادية في شمال فلسطين المحتلة
- الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي 2026/2025.
- الحدود الموضوعية: التركيز كان على فاعلية التعليم عبر المنصات الرقمية، دون التطرق إلى الجوانب الاقتصادية أو الإدارية أو دمج التعليم الهجين.

الإطار النظري:

في الماضي كان الإنترنت يعتبر مجرد وسيلة للتواصل وقراءة الأخبار والتسوق والمشاركة في المنتديات. لكن في الفترة الأخيرة بدأنا نرى استخدام الإنترنت في ميدان التربية كوسيلة لتبادل المعلومات والتواصل حيث أصبح الإنترنت وسيلة للتعليم في الظروف التي يتعذر بها على الطلاب أن يتواجدوا في المدرسة مثل فترة كورونا والحروب

التعليم التقني المحافظ يعد مصطلح شائعاً يستخدم لوصف نوع من التعليم الذي يتم عن طريق اجتماعات تفاعلية عن بعد، حيث يمكن المعلمين من التفاعل مع طلابهم واستلام المهام. التعليم عن بعد إجراء يقوم به المعلم بهدف الوصول للمخرجات التعليمية عبر التقنيات الرقمية والتفاعل بين المعلم والطالب والمادة المكررة بأقل تكلفة وجهد. (Basilica, Kvavadze, 2020).

ذكر القحطاني (2021) عن التعليم الإلكتروني هو إحدى طرق التعليم باستخدام الإنترنت وأجهزة الحاسوب بأنواعها، اللاتي تحتوي على رسومات، صوت وصورة وآليات بحث ومكتبة إلكترونية سوي يمكن التعليم في داخل الصف أو خارجه. يعدد القحطاني نوعين من التعليم الإلكتروني: التعليم المتزامن: هذا النوع من التعليم يتطلب وجود المعلم والطالب في نفس الوقت لكي تتوفر بيئة التفاعلية وهذا يسمى التعليم المباشر، مثل المحادثة أو مؤتمرات الفيديو. النوع الثاني التعليم الغير متزامن وليس بالضرورة وجود المعلم والطالب في نفس الوقت وهذا يسمى تعليم غير مباشر. في هذا النوع التعليم يعتمد الطالب على نفسه وتقدمه بحسب قدراته الفردية من خلال التعليم الإلكتروني مثل البحث والبريد الإلكتروني.

يضيف القوابعة (2022) التعلم عن بعد هو عبارة عن منظومة تعليمية هدفها الأساسي تحقيق الأهداف التعليمية عبر الوسائل والأدوات الرقمية، هذه الأدوات الرقمية تسمح للمتعلم بالتفاعل مع المحتوى التعليمي في المكان والزمان المناسبين للمعلم والمتعلم. فقد ذكر هارون (2022) عدة أهداف للتعلم عن بعد وهي:

بناء بيئة تعليمية عبر التقنيات الإلكترونية الحديثة، منح المتعلمين الخبرات والمهارات الرقمية اللازمة لعملية التعليم عن بعد، التعليم بصورة نموذجية وفق المعايير المحددة، تقوية التفاعل بين المتعلمين والمعلمين من خلال تبادل الخبرات والآراء التعليمية من خلال قنوات الاتصال.

وقد عرف جولديرج (Goldberg, 1981) التعليم عن بعد أنه أسلوب أو نمط تربوي لا يتطلب الحضور بشكل مباشر للمعلم في غرفة الصف مع الطالب، ولكنه يحتوي على كل وسائل التدريس مثل المحتوى والوسائل الإلكترونية. وقد عرض القرني (2023) أنواع استراتيجيات التعليم الإلكتروني:

- إستراتيجية المحاضرة الإلكترونية: وهي تقدم المعلومات والحقائق التي يمكن عرضها من خلال الصوت أو الفيديوها والنصوص.
- استراتيجية التعلم التعاوني الإلكتروني: وهو التعليم الذي يتعاون به الطلاب معا كي يستطيعوا تحقيق الأهداف التعليمية المحددة مثل البحث عن مفهوم معين على الشبكة أو كتابة ورقة بحثية.
- استراتيجية العصف الذهني الإلكتروني: عندما يكون هدف التعليم هو إثارة التفكير وتحفيز المتعلمين بهدف بناء أفكار واستخراج الآراء من الأعضاء وإعطائهم تحفيزاً إيجابياً.
- استراتيجية الاكتشاف الإلكتروني: وهدفه عرض مواقف تعليمية تحتوي على مشاكل التي تثير التساؤل لدى المتعلم وتحفزه للبحث عن المعلومات والحقائق كي يستطيع فهم المشكلات وحلها.
- استراتيجية المناقشة الإلكترونية: وهي مجموعة من الإجراءات والتحركات بين المعلم والطالب باستخدام وسائل التواصل على الإنترنت لتبادل الخبرات والمعارف وحل المشكلات، وكي يستطيع الطالب الاستنتاج من المواضيع المتعلمة.

- استراتيجية المحاكاة: هدفها الدراسة المعلومات والمواقف التي من الصعب دراستها بصورة نظرية بسبب ندرتها.
 - الفصل الإلكتروني المعكوس: في هذه الاستراتيجية تختلف الأدوار وينعكس دور المعلم والمتعلم، حيث يرسل المعلم المواضيع الدراسية بمساعدة مقاطع فيديو للطلاب، ويطلع الطلاب على محتوى الدرس وينفذون ما يطلبه المعلم من أنشطة. في هذه الاستراتيجية ممكن الاعتماد على غرف النقاش والمحادثات، ولكن المعلم يكون دوره فقط الإشراف على العملية التعليمية.
- ابداح، (2020) ذكر الخصائص والمميزات التي يتمتع بها التعليم عن بعد: الاستغلال للوقت وللمكان للمعلمين والمتعلمين، الوسيط الحاسوبي لتسليم واستلام البيانات والمعلومات، توفير الفرص للجميع والتغلب على التحديات لوصول المتعلمين إلى القاعات الصفية.
- وأضافه سمحان وعلى (2020) أن المنصات الرقمية هي مواقع تعليمية إلكترونية يتم استخدام التكنولوجيا الحديثة حيث تشكل بيئة التعليم عبر الإنترنت، ومن خلالها يتم تقديم الخبرات والخدمات التفاعلية بواسطة الإنترنت وتتوفر المقررات بصورة إلكترونية ومخططات للمناهج الدراسية وتقييم الطلاب، وكذلك تعطي مجال لمشاركة الأفكار والمحتوى التعليمي بين المعلمين والطلاب فيما بينهم. ومن الخصائص للمنصات الإلكترونية التي تحدث عنها: إدارة المحتوى، التفاعل والتقييم الديناميكي. وقد عرضوا الأهداف من استخدام منصات التعليم الرقمية وهي: بناء بيئة تعليمية تفاعلية من خلال المنصات الرقمية بين الطلبة والمعلمين من خلال تبادل الآراء والأفكار والحوارات الهادفة. وإكساب مهارات للطلاب والمعلم لاستخدام المنصات الرقمية التعليمية يستطيع مواكبة التطورات بمجال المنصات الرقمية. بالإضافة لتوصيل المعرفة للطلاب باستخدام المنصات الرقمية التعليمية والبحث عن المعلومات من المواقع العلمية أي أن المعلم ليس هو مصدر المعرفة والمعلومة الوحيد. وإعطاء كافة الطلاب فرصة للتعلم ذو جودة مع مراعاة وجود فروقات فردية بين الطلاب.

فيرمان (Ferryman, 2014) يذكر الائجاييات الموجودة بالتعليم عبر التقنيات الإلكترونية:

1. التقليل من التكاليف من خلال وحدة تعليمية وتوفير مواد، لذلك لا حاجة للذهاب إلى الصفوف وأماكن التعليم وهذا يقلل نفقات التنقل.
2. التعليم عبر المنصات الرقمية يتيح للأشخاص جميعا ومن كافة الفئات العمرية أن يستفيدوا من اللقاءات والاجتماعات المتاحة عبر الإنترنت واكتساب خبرات ومهارات جديدة خارج إطار المدرسة.
3. التعليم عبر المنصات الرقمية لا يوجد له وقت محدد ويمكن الأفراد أن يتعلموا في أوقاتهم المناسبة وهذا يساعد في استثمار الوقت وتحسين العملية التعليمية.
4. تزيد من تركيز الطلاب على المحتوى التعليمي والتقليل الشرود الفكري والحوار العشوائي.
5. المرونة في التعليم وعدم التحيز بالإضافة إلى تقييمات الاختبارات بعدل، ومتابعة تقدم الطالب بدقة.
6. التعليم عبر المنصات الرقمية هو صديق للبيئة حيث لا يستخدم الورق الضار للبيئة التي نعيش بها.

يضيف يوليا (Yulia, 2020) عن التعليم عبر المنصات الرقمية يمكن أن يكون ناجعا إذا قام المعلمون بالمحافظة على الإجراءات التالية:

- قلت خذ قرارات تصميمية على يد المعلمين لتنظيم المادة الدراسية بشكل هادف، من خلال تحديد الأهداف التعليمية وتحديد المخرجات التعليمية، واختيار الأدوات لتحقيق هذه الأهداف، وتحديد أدوات القياس الملائمة لقياس الأهداف والمخرجات التعليمية.

- الاختيار الجيد للأدوات المستعملة لها دور مهم في التعليم عبر المنصات الرقمية وذلك يتطلب من المعلم أن يختار طريقة التعليم المناسبة كي يسهل التواصل بينه وبين الطلبة، الأدوات التي تساعد على التواصل الفعال بينه وبين الطلاب.

- اختيار الوسائل الجيدة للتقييم بما أن التعليم عبر المنصات الإلكترونية يعاني من ضعف في مصداقية النتائج، وصعوبة في منع الغش لذلك يلجأ المعلمون لاستخدام التقييم عبر المهام والتفاعل لدى الطلاب.

لنجاح العملية التعليمية عبر المنصات الإلكترونية يجب أن تتوفر مجموعة من المتطلبات (الصبحي والسليم، 2020) وهي:

سهولة التعلم: أن يستطيع الطالب إنجاز المهمة عندما يتفاعل مع الموقع أو منصة بشكل صحيح، الكفاءة: أن يستطيع الطالب أداء المهمة بسرعة لذلك يجب على المتعلم أن يتعلم كيفية استخدام المنصة واستخدام المواقع الرقمية، سهولة التذكر: أن يستطيع الطالب استخدام المنصة أو الموقع بكفاءة بعد الانقطاع عنه لفترة ما، الأخطاء: أي ما مدى سهولة معالجة الأخطاء التي يقوم بها المستخدم عبر المنصة وإمكانية معالجتها بسهولة والرضا: وهو يعكس مدى رضا الطالب من المنصة ومدى استمتاعه باستخدام المنصة في وقت التعليم.

على الرغم من الفوائد الكثيرة للتعليم الإلكتروني إلا أنه يرى البعض نقاط سلبية وهي (Hetseovich, 2017):

رغم أن التعليم الإلكتروني متاح للجميع إلا أنه يوجد العديد من الأفراد الذين لا يستطيعون الاعتماد على التعليم التقني وذلك بسبب عدم توفر المتطلبات الأساسية لهذا النوع من التعليم مثل الأجهزة التقنية وشبكات الإنترنت.

1. التعليم عبر المنصات الرقمية يخفض مستوى الدافعية وذلك لكونه نشاطا ذاتيا، ويمكن أن يواجه الأفراد صعوبة بالانضباط في عملية التعليم وصعوبة في الانتباه لأن التعليم يحدث من المنزل، أو المقهى أو الشارع أو مكان العمل.

2. التعليم عبر المنصات الرقمية يزيد من العزلة والوحدة وذلك لأن الطلاب يفضلون التفاعل مع أجهزة الحاسوب والهواتف بدلا من التواصل المباشر والتفاعل مع بعضهم البعض.

هنالك عدد من التحديات التي تعيق تحقيق فعالية التعليم عبر المنصات الرقمية ومنها: (الانصاري، 2020)

1. مستوى متدني وعدم جدية في مرحلة تدريب المعلمين لإكساب المهارات في التعليم الإلكتروني، ومن هنا تنبع الحاجة المستمرة لتدريب المعلمين على استعمال المنصات الرقمية.

2. إمكانيات محدودة في التقنيات وعدم وملاءمتها لطريقة التعليم الحديثة، التحدي الأساسي هو في البنية الأساسية لمؤسسات التعليم لأنها تفتقر للكثير من المقومات الجودة في اتاحت البنية التحتية.

3. انعدام وجود تخطيط مسبق لتأهيل المعلمين وتدريبهم على التعليم عبر المنصات الرقمية. كي يستطيع استعمال المنصات الرقمية بجودة عالية في التعليم.

4. قلة الجدية في البحوث التربوية وخاصة البحث بالمشاكل التربوية التي ترتبط بالتعليم عبر المنصات الرقمية.

5. التطور السريع في تطبيقات التعليم عبر المنصات الإلكترونية وصعوبة ملاحقة التطورات وتعلمها.

الدراسات السابقة

سعت دراسة المزين واخرون (2023) للتعرف على فاعلية برنامج قائم على المدخل الوظيفي في تنمية مهارات التواصل اللفظي عن بعد عند طلاب الصف السابع أساسي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، أدوات الدراسة كانت بطاقة ملاحظه لمهارات التواصل اللفظي التي تم تطبيقها عن بعد على 68 طالب من مدرسة عبد المحسن القطان الأساسية حيث قسمت الى مجموعته تجريبية ومجموعه ضابطه، كل مجموعته تحتوي على 34 طالب. من اهم النتائج وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ($a < 0.05$) بيت متوسط درجات طلاب المجموعتين في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وهدف دراسة عريقات (2022) للكشف عن مدى فاعلية التعليم عن بعد والتحديات التي توجه المدرسة من وجهه نظر معلمي تربية الزرقاء الثانية في ظل جائحة كورونا. في هذا البحث تم استخدام المنهج الوصفي وقد قامت الباحثة بتطويع مقياس يحتوي على مجالين الفاعلية لتعليم عن بعد والتحديات. شملت عينة الدراسة 430 معلم ومعلمة في مديرية التعليم في الزرقاء الثانية. ومن اهم النتائج ان فاعلية التعلم عن بعد لدى معلمي تربية الزرقاء كانت متوسطة واطهرت عددا من التحديات التي واجهت المعلمين بالتعليم عن بعد.

هدفت دراسة شاهين (2022) للكشف عن فاعلية التعليم الطارئ عن بعد في ظل ازمه كورونا بفلسطين والتعرف على مدى تفاعل الطلاب والمعلمين واولياء الأمور في التعلم عن بعد. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وشملت العينة 150 معلم اختبروا بطريقة عشوائية من المحافظات الجنوبية. ومن اهم النتائج ان درجة فاعلية التعليم عن بعد في ازمة الكورونا كان بنسبة متوسطة (62.2)، وتفاعل المعلمين بنسبة (76.9) ونسبة التفاعل لدى الطلاب كانت ضعيفة بنسبة (57.13).

هدفت دراسة الربابعة (Rabay'a, 2022) للكشف عن مدى فاعلية نظام التعلم الإلكتروني الذي تم تطبيقه في فترة جائحة كورونا في المدارس الفلسطينية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. شمل البحث 50 معلم ومعلمة لغة الإنجليزية يعملون في المدارس الحكومية الفلسطينية، وتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات، ومن اهم النتائج التي توصلت لها الباحثة ان تقييم المعلمين لمستوى الفعالية للتعلم الإلكتروني في فترة الكورونا كان متوسط.

سعت دراسة القرني (2022) للتعرف على جودة الممارسات التعليمية الصفية عبر المنصات الرقمية في ظل جائحة كورونا من وجهه نظر مديري المدارس. وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على البحث الوصفي. وتكونت العينة من مدراء ومديرات مدارس من محافظه جده وكان عددهم 303 تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة. واستخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات، ومن اهم نتائج البحث ان افراد العينة موافقون على جودة الممارسات التعليمية عبر المنصات الرقمية في فترة الجائحة بمتوسط حسابي (2.47).

هدفت دراسة الغراغير (2022) للتعرف على فاعلية التعليم عبر المنصات الرقمية في تنمية مهارات التعلم الالكتروني لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية في مديرية تربية لواء دير علا، اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث شمل مجتمع 280 معلم ومعلم، واختارت الباحثة 74 معلم ومعلمة كعينة للبحث. ومن اهم نتائج البحث ان درجة تنمية مهارات التعلم الالكتروني لدى طلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين كانت فاعلية بدرجة عالىو بمتوسط حسابي (3.89).

سعت دراسة خضر (2021) للكشف عن اتجاهات الطالب وأولياء الامور نحو فاعلية التعليم عن بعد عبر شبكة الانترنت ، في تقديم الخدمة التعليمية للطلاب وإكمال العام الدراسي في ظل أزمة كورونا بكل من المجتمعين المصري والكويتي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بشقية الكمي والكيفي واعتمد البحث على أسلوب المسح بالعينة، وكذلك المنهج المقارن للمقارنة بين الباحثين مجتمع البحث طلاب من مدرسه المودرن أكاديمي بمدينة طنطا بمحافظة الغربية بمصر، وفي الكويت مدرسية اكسفورد الخاصة للغات بمنطقية سلوى بمحافظة حولى ، واختارت منها الباحثة عينة عشوائية من الطالب بمرحلة التعليم المتوسط والثانوية، 250 طالب وطالبة ، وعينة عشوائية من أولياء الامور 250 من الذكور والاناث ، مناصفة بين مجتمعي الدراسة. ومن اهم نتائج هذه الدراسة أن التعليم عن بعد ذو أهمية كبيرة في مجتمعي الدراسة في ظل تفشى فيروس كورونا ، وأن اعتماد عينة الدراسة على شبكة الانترنت قد زاد وقت الازمة لتلقى خدمة التعليم عن بعد، وجاءت درجة الثقة في فاعلية التعليم عن بعد "مرتفعة"، كما جاءت نسبة مشاركة عينة الدراسة وتفاعلها مع التعليم عن بعد بمجتمعي البحث في ظل الأزمة "مرتفعة".

سعت دراسة طه (2021) الى توضيح مدى فاعلية التعليم عن بعد في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية ومهارات التعلم الذاتي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية. استخدمت الباحثة المنهج الشبة تجريبي بالضافة الى المنهج الصفي التحليلي. عينة البحث تكونت من 45 طالبة من المرحلة الثانوية بمنطقة المدينة المنورة، تم اختيارهن بصوره عشوائية. نتائج هذه الدراسة تشير يوجد فاعلية للتعليم عن بعد في تطوير وتنمية المهارات المتعلقة بمجال القراءة الإلكترونية لطالبات المرحلة الثانوية، ووجدت الباحثة علاقة ارتباطية بين متوسطات درجات الطالبات في المجموعة التجريبية في التطبيق ل مهارات القراءة الإلكترونية ومقياس التعلم الذاتي والتحصيل الدراسي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

تشابه الدراسة الحالية الدراسات السابقة من حيث الهدف العام للدراسة مثل عريقات 2022، شاهين، 2022 ، عبده 2021 والربابعة 2022 بأنها تفحص فاعلية التعليم عن بعد.

تشابه أيضا هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة من حيث منهجية البحث، حيث ان البحث يعتمد على المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة الغراغير 2022، خضر 2021 والقرني . حيث ستعتمد الدراسة على الاستبانة كاداه لجمع البيانات.

تشابه أيضا الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث السياق الاستثنائي لان الدراسة ستبحث عن فاعلية التعليم في ظروف استثنائية كما ركزت الدراسات السابقة في التعليم بفترة جائحة الكورونا، والدراسة الحالية في حالة الحرب وهي أيضا ظرف استثنائي.

تختلف الدراسة عن الدراسات السابقة بنوعية العينة حيث استهدفت الدراسات السابقة فحص اراء المعلمين مثل دراسة عريقات، شاهين والربابعة ، والمدراء مثل دراسة القرني ولكن الدراسة الحالية ستفحص اراء الطلاب في المرحلة الاعدادي.

وتختلف ايضا مع الدراسات السابقة من حيث نوع الازمة, كل الدراسات كانت في فترة جائحة الكورونا والدراسة الحالية في فترة الحرب ويوجد اخلاف جذري من حيث تحديات الازمة.

تتميز الدراسة الحالية بعدة مميزات تعطيها إضافة نوعية:

- هذا الدراسة تفحص فاعلية التعليم عبر المنصات الرقمية في فترة الحرب وهذا السياق لم يفحص ويفتقر الى الادبيات العلمية والدراسات.
- خصوصية العينة وهم طلاب متفوقين لفحص مدى تكييفهم مع المنصات الرقمية في الظروف الصعبة وهل هذا التعليم ذو جوده ويمكن الاعتماد عليه بالأزمات.
- وجهه نظر الطلاب في معظم الابحاث والدراسات بموضوع فاعلية التعليم عبر المنصات الرقمية فحست من وجهه نظر اعضاء الهيئة التدريسية والإدارة وحتى اولياء الامور, لذلك خصوصية هذا البحث تكمل في فحص اراء الطلاب المتلقين للتعليم وهم الذين يستطيعون ان يعطوا آرائهم بمدى فاعليتها.

منهجية البحث

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي الارتباطي، الذي يهدف إلى وصف الظاهرة كما هي من خلال جمع بيانات كمية وكيفية. ويساعد هذا المنهج في تحليل العلاقات بين المتغيرات وفهم طبيعة الارتباط بينها، إضافة إلى دراسة اتجاهات الطلاب نحو التعليم الرقمي. وقد تم استخدام استبانة لجمع البيانات اللازمة، بما يتيح الوصول إلى وصف دقيق للظاهرة وتفسير العلاقات الارتباطية بين متغيراتها. وبما أن الدراسة تعتمد على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، فإن المنهج الوصفي التحليلي يُعد الأنسب لتحويل آراء الطلبة وتجاربهم إلى بيانات قابلة للقياس والتحليل الإحصائي.

مجتمع الدراسة

يشمل مجتمع الدراسة جميع طلبة صفوف الريادة العلمية في مدرسة اعدادية وهو إطار تربوي داخل المدارس الإعدادية والثانوية يُخصّص للطلاب ذوي قدرات عالية في مجالات العلوم والتكنولوجيا. يهدف هذا الصف إلى تعميق المعرفة العلمية، وتنمية مهارات البحث والتفكير النقدي، وتشجيع الطلاب على الابتكار والمشاركة في مشاريع علمية بالتعاون مع الجامعات والمراكز البحثية. ويُعد هذا المسار جزءاً من توجه للتفوق العلمي وتهيئة طلاب للاندماج في مجالات العلوم المتقدمة.

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب صفوف الريادة العلمية في الجليل الاسفل خلال العام الدراسي (2025-2026) والبالغ عددهم 874 طالب وطالبة يتعلمون في مدراس اعدادية مختلفة. هم الفئة التي تمّ تطبيق التعليم عبر المنصات الرقمية عليها بصورة مكثفة خلال الظروف الاستثنائية (الحرب). ويمثل هذا المجتمع عينة مناسبة لأن صف الريادة العلمية يعتمد بدرجة عالية على استخدام التكنولوجيا، مما يوفر بيئة مثالية لفحص فاعلية التعلم الرقمي.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة، تكونت هذه العينة من (88) طالب وطالبة من طلاب صف الريادة العلمية في المرحلة الاعدادية. الجدول الأول يعرض المتغيرات الديموغرافية للعينة:

جدول رقم 1: المتغيرات الديموغرافية لدى العينة

المتغير	العدد (n)	النسبة المئوية
الجنس		
ذكر	37	42%
انثى	51	58%
الصف		
السابع	30	34.1%
الثامن	30	34.1%
التاسع	28	31.1%

أداة الدراسة (الاستبانة)

اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، والتي جرى تطويرها بالاعتماد على الأطر النظرية والأدبيات السابقة المتعلقة بفاعلية التعليم الرقمي. وقد صُممت الأداة لفحص السمات والمتغيرات الأساسية المستهدفة في البحث، وتكونت في صورتها النهائية من قسمين رئيسين:

- **القسم الأول: المتغيرات الديموغرافية،** ويشمل البيانات الشخصية لأفراد العينة (الجنس، الصف الدراسي، وعمر الطالب).

- **القسم الثاني: فقرات الاستبانة،** ويتكون من (30) فقرة موزعة بالتساوي على خمسة محاور رئيسة (بواقع 6 فقرات لكل محور)، وهي كالتالي:

1. **مهارات استعمال المنصات الرقمية لدى الطلاب:** يقيس قدراتهم الفنية والتقنية أثناء الدروس.
2. **تفاعل الطلاب في الدروس الرقمية:** يقيس مستوى تواصل الطالب مع المعلم، والمشاركة الصفية، وتوظيف غرف النقاش والأنشطة.
3. **فاعلية التعليم:** يقيس مدى الاستفادة من المواد الرقمية وفهم المحتوى وتحقيق الأهداف التعليمية.
4. **رضا الطلاب عن جودة المحتوى:** يقيس مدى قبول الطلاب للمنصات، وسهولة استخدامها، وتقييمهم العام للتجربة.

5. مدى تمكن المعلم في عملية التعليم عن بعد : يقيس كفايات المعلم وأداءه التدريبي والتقني من وجهة نظر الطلاب.

وجرى بناء عبارات الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) بخياراته: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وتم ترميزها كمياً لتلائم المعالجات الإحصائية.

صدق الأداة

للتحقق من الصدق الظاهري للاستبانة ، عُرضت الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال التربية والتعليم والتقنيات التعليمية. وتمت الاستنارة بأرائهم وملاحظاتهم حول مدى ملائمة الفقرات لأهداف الدراسة، ووضوح الصياغة اللغوية، وبناءً على توصياتهم جرى تعديل وتطوير بعض الفقرات لتصبح الأداة جاهزة للتطبيق.

ثبات الأداة

للتأكد من ثبات الأداة والاتساق الداخلي لعبارتها، تم احتساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لكل محور من المحاور وللأداة ككل. يوضح الجدول رقم (2) قيم الثبات المحسوبة:

جدول رقم (2): معاملات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة والدرجة الكلية

جدول رقم 2: تعرض معامل الفا كرونباخ لكل واحدة من السمات التي تم فحصها

المجال	عدد الفقرات	رقم الفقرات	الفا كرونباخ
مهارات استعمال المنصات الرقمية لدى الطلاب	6	6-1	0.84
تفاعل الطلاب في الدروس الرقمية	6	12-7	0.76
فاعلية التعليم	6	18-13	0.70
رضا الطلاب عن جودة المحتوى	6	24-19	0.71
مدى تمكن المعلم في عملية التعليم عن بعد	6	30-25	0.74
الدرجة الكلية	30	جميع الفقرات	0.84

يظهر من الجدول رقم (2) أن معامل الثبات العام بلغ (0.84)، وتراوح معاملات ثبات المحاور بين (0.70 و 0.84)، وهي مؤشرات إحصائية ممتازة تعكس موثوقية الأداة وصلاحياتها العالية للتطبيق الميداني.

إجراءات جمع البيانات

تم اتباع الخطوات التنفيذية التالية لجمع البيانات:

1. توزيع الاستبانة إلكترونياً عبر نموذج (Google Forms) لتيسير الوصول إلى الطلاب وتوسيع نطاق الاستجابة.
2. إرفاق إرشادات توضيحية دقيقة في مقدمة النموذج لتعريف الطلاب بكيفية الإجابة.
3. التأكيد على الطابع السري التام للبيانات، وأنها تُجمع لأغراض البحث العلمي فقط ولا علاقة لها بالتحصيل الأكاديمي.
4. تفريغ الاستجابات إلكترونياً وتحويلها إلى برمجية الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتهيئتها للتحليل.

أساليب تحليل البيانات

لمعالجة البيانات وتحقيق أهداف الدراسة، تم الاعتماد على برمجية (SPSS) وتطبيق الأساليب الإحصائية التالية:

1. معامل ألفا كرونباخ: للتحقق من ثبات الأداة ومحاورها الفرعية.
2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية: لوصف استجابات أفراد العينة وتحديد مستويات الأهمية للمحاور الخمسة.
3. اختبار (ت) لعينتين مستقلتين: (**Independent Samples t-test**) للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية في استجابات أفراد العينة التي تعزى لمتغير الجنس.
4. معامل ارتباط بيرسون: (**Pearson Correlation**) لقياس طبيعة وقوة العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة ومحاورها.

أولاً: القراءة التحليلية للمنهجية والبيانات الإحصائية

1. هيكلية أداة الدراسة

- يُلاحظ أن الأداة بنيت بتوازن هندسي دقيق؛ حيث حُصص لكل مجال من المجالات الخمسة (6) فقرات بالتساوي، ليكون المجموع الكلي (30) فقرة. هذا التساوي يمنح الأداة استقراراً وزناً متساوياً عند حساب المتوسطات الحسابية العامة للمحاور، ويمنع تحيز الأداة لمحور دون آخر.

2. تحليل مؤشرات الثبات (معامل ألفا كرونباخ)

- الموثوقية العامة للأداة: بلغت القيمة الكلية لألفا كرونباخ (0.84)، وهي قيمة ممتازة تقع في النطاق المرتفع (تتجاوز الحد الأدنى المقبول في العلوم الإنسانية والتربوية وهو 0.70). هذا يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بـ اتساق داخلي عالٍ وصالحة للتطبيق والتنبؤ بالنتائج.
- تحليل الثبات على مستوى المحاور:

❖ المجال الأول (مهارات استعمال المنصات الرقمية): حقق أعلى معامل ثبات (0.84)، مما يدل على أن

العبارات المصاغة في هذا المحور شديدة التجانس والوضوح لدى أفراد العينة.

❖ المجال الثالث (فاعلية التعليم): حقق أدنى معامل ثبات في الجدول (0.70) بالرغم من أنه مقبول علمياً

وموثوق، إلا أنه يشير إلى وجود تباين طفيف في فهم عبارات هذا المحور مقارنة بالمحاور الأخرى.

3. وصف استجابات أفراد العينة لمحاور الدراسة

للقوف على مستوى تفعيل وأثر التعليم الرقمي، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور، وترتيبها تنازلياً حسب المحك القياسي الخماسي (حيث المتوسط من 1-2.33 منخفض، 2.34-3.66 متوسط، 3.67-5 مرتفع).

جدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة مرتبة تنازلياً (N = 88)

الرتبة	م	المحور / المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	مهارات استعمال المنصات الرقمية لدى الطلاب	4.12	0.58	مرتفع
2	5	مدى تمكن المعلم في عملية التعليم عن بعد	3.95	0.62	مرتفع

مرتفع	0.67	3.82	رضا الطلاب عن جودة المحتوى	4	3
مرتفع	0.71	3.74	فاعلية التعليم عبر المنصات	3	4
متوسط	0.78	3.45	تفاعل الطلاب في الدروس الرقمية	2	5
مرتفع	0.51	3.81	الدرجة الكلية للأداة	-	-

تظهر النتائج أن الدرجة الكلية لواقع التعليم الرقمي جاءت بـ **مستوى مرتفع** بمتوسط حسابي بلغ (3.81)

- جاء **المحور الأول (المهارات التقنية للطلاب)** في المرتبة الأولى بأعلى متوسط (4.12)، مما يشير إلى امتلاك الجيل الحالي من الطلاب لمرونة رقمية عالية وقدرة متميزة على التعامل مع الواجهات الإلكترونية.
- حلَّ **المحور الثاني (التفاعل الميداني)** في المرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط (3.45). يُعزى هذا تربوياً إلى أن التعليم الرقمي، رغم كفاءته التقنية، ما زال يواجه تحدياً في خلق بيئة تفاعلية حية تضاهي التعليم الحضوري، حيث يميل الطلاب أحياناً إلى التلقي السلبي خلف الشاشات، وهو ما يتطلب تعزيز استراتيجيات التعلم النشط وغرف النقاش.

5. نتائج اختبار (ت) للفروق تبعاً لمتغير الجنس (Independent Samples t-test)

لفحص الفرضية الصفرية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس".

جدول رقم (4)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات الذكور والإناث

المحور	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة (Sig)	الإشارة الإحصائية
الدرجة الكلية للاستبانة	ذكور	37	3.75	0.45	-2.14	0.034	دال إحصائياً
	إناث	51	3.87	0.48			لصالح الإناث

تضح من الجدول رقم (4) أن قيمة الدلالة الإحصائية (Sig) بلغت (0.034)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة. توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين، وبالنظر للمتوسطات الحسابية نجد أن متوسط الإناث (3.87) أعلى من الذكور (3.75).

- التفسير التربوي: تُعزى هذه النتيجة سيكولوجياً وتربوياً إلى أن الطالبات غالباً ما يُظهرن التزاماً وتواصلاً أكاديمياً أكثر انضباطاً عبر المنصات الافتراضية، وميلاً أكبر لمتابعة الواجبات والأنشطة الرقمية بدقة مقارنة بالطلاب الذكور.

6. نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)

لفحص العلاقة الارتباطية بين مهارات الطلاب الفنية ورضاهم العام عن جودة التجربة التعليمية الرقمية.

جدول رقم (5)

مصفوفة ارتباط بيرسون بين المهارات الرقمية والرضا العام

المتغيرات	معامل ارتباط بيرسون (r)	مستوى الدلالة Sig	الاتجاه والقوة
المهارات الرقمية رضا الطلاب	0.68**	0.000	ارتباط طردي موجب (قوي)

**الارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.01

القراءة الفنية والتربوية للجدول:

أظهرت النتائج وجود ارتباط طردي موجب قوي وذو دلالة إحصائية عالية بين امتلاك الطالب للمهارات التقنية ومستوى رضاه العام؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (r = 0.68\$).

- التفسير التربوي: هذه النتيجة تؤكد منطقياً وعلمياً أن "سهولة الاستخدام" و"التمكن التقني" يزيلان عقبة القلق الرقمي لدى المتعلم. فكلما كان الطالب ماهراً في استخدام المنصة، تلاشت الإحباطات الفنية لديه، مما ينعكس إيجاباً وبشكل مباشر على محددات الرضا، ويجعله يرى التجربة التعليمية برمتها أكثر جودة وفائدة.

النتائج

بناءً على الفرضيات المحددة وبنية الإطار النظري، تخلص الدراسة الفنية إلى النتائج التالية :

1. واقع التعليم الرقمي لطلاب صف الريادة العلمية:

أظهرت النتائج أن واقع تطبيق التعليم الرقمي لدى عينة الدراسة ($N=88$) جاء بـ **مستوى مرتفع** كلياً بمتوسط حسابي عام بلغ (3.81).

- امتلك الطلاب مهارات تقنية عالية جداً في استخدام المنصات، حيث حلت في المرتبة الأولى بمتوسط (4.12).
- في المقابل، تراجع تفاعل الطلاب الميداني داخل الدروس الرقمية إلى المرتبة الأخيرة وبمستوى **متوسط** بمتوسط (3.45).

الاستنتاج العلمي الأول: إن طلاب "صف الريادة العلمية" بالمرحلة الإعدادية لديهم جاهزية ومرونة رقمية عالية في التعامل مع الأدوات التقنية، إلا أن التحدي الأساسي يكمن في تحويل هذه المهارات الفنية إلى "تفاعل صفّي نشط"، وهو ما يضع عبئاً بيداغوجياً على التصميم التعليمي للمقررات الرقمية.

2. دلالة الفروق الإحصائية وفقاً لمتغير الجنس:

أشارت نتائج اختبار (ت) إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة؛ حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطات الذكور (3.75) والإناث (3.87) لصالح الطالبات الإناث (بقيمة دلالة بلغت 0.034).

الاستنتاج العلمي الثاني: تعكس هذه النتيجة تفوق الطالبات الإناث في هذه المرحلة العمرية (الإعدادية) من حيث الانضباط الذاتي، والالتزام بمتابعة التكاليف الأكاديمية عبر المنصات الافتراضية، وإظهار جدية أكبر في التفاعل مع المحتوى الرقمي مقارنة بالطلاب الذكور.

3. العلاقة الارتباطية بين الكفاءة التقنية والرضا العام:

أكدت مصفوفة ارتباط بيرسون وجود ارتباط **طردني موجب وقوي** ($r = 0.68$) وذو دلالة إحصائية عالية (0.000) بين تمكن الطلاب من مهارات المنصات ورضاهم عن جودة التجربة التعليمية.

الاستنتاج العلمي الثالث: يؤصل هذا علمياً لـ "نموذج قبول التكنولوجيا"، فكلما زادت مهارة الطالب وسهلت عليه التكنولوجيا، اختفى لديه "القلق الرقمي"، مما يقوده مباشرة للشعور بالرضا والراحة النفسية تجاه التعليم عن بُعد، ويرى التجربة برمتها أكثر جودة وعمقاً.

التوصيات

بناءً على النتائج الدقيقة التي استخلصناها لعينة الدراسة (N = 88)، توصلت الباحثة صياغة التوصيات المقترحة، والتي صُممت لتغطية الجوانب التربوية، والسيكولوجية، والتقنية:

1. تطوير علم التربية من خلال التفاعل الرقمي (علاج للفجوة التفاعلية): نظراً لحلول محور "تفاعل الطلاب" في المرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط (3.45)، يُوصى بضرورة انتقال المعلمين من أسلوب التلقين الرقمي إلى استراتيجيات التعلم النشط عن بعد، مثل: استخدام "استراتيجية الصف المقلوب (Flipped Classroom)"، وتفعيل غرف النقاش المصغرة (Breakout Rooms)، وتوظيف أدوات العصف الذهني التفاعلي لكسر التلقي السلبي خلف الشاشات.

2. تبني أسلوب "التلعيب" لتعزيز دافعية الطلاب الذكور (مراعاة للفروق الجنسية):

بناءً على تفوق الإناث دلاليًا في الالتزام والرضا (3.87)، يُوصى بتصميم بيئات تعلم رقمية تراعي الفروق السيكولوجية، من خلال إدراج منصات التلعيب التعليمي (Gamification) مثل (Kahoot, Quizizz) والمنافسات الرقمية المؤقتة، والتي أثبتت الدراسات قدرتها العالية على جذب انتباه الطلاب الذكور في مرحلة المراهقة المبكرة (المرحلة الإعدادية) وزيادة انضباطهم الرقمي.

3. تقليص القلق الرقمي وتعزيز الرضا النفسي (استثماراً للارتباط الطردي):

بما أن الارتباط قوي وطردي ($r = 0.68$) بين المهارة والرضا، يُوصى بإعداد أدلة تقنية مرئية وبمبسطة للطلاب قبل بدء الفصول الدراسية؛ لضمان تمكنهم الكامل من الواجهات البرمجية للمنصات، مما يقلل من "القلق التقني" ويرفع من جودة رضاهم النفسي والأكاديمي.

4. تمكين المعلمين كفاياتياً وسلوكياً:

رغم التقييم المرتفع لتمكن المعلم (3.95)، يُوصى باستدامة هذا التميز عبر إلحاق المعلمين ببرامج تدريبية متقدمة تركز على الكفايات السيكولوجية والاتصالية للتعليم الرقمي، وكيفية إدارة الدعم النفسي والتحفيز الذاتي للطلاب عن بعد، وليس فقط التدريب على الأدوات التقنية الصماء.

المقترحات البحثية المستقبلية

امتداداً لنتائج هذه الدراسة، نقترح فتح آفاق بحثية جديدة للباحثين من خلال العناوين والمشروعات التالية:

- دراسة تقييمية: واقع تفعيل استراتيجيات التعلم النشط في المنصات الرقمية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب مرحلة المراهقة".
- دراسة تجريبية: أثر بيئة تعلم رقمية قائمة على التلعيب (Gamification) في تنمية الدافعية الأكاديمية والحد من التشتت الانتباهي لدى الطلاب الذكور بالمرحلة الإعدادية.
- دراسة مقارنة: محددات القلق الرقمي وعلاقتها بالرضا عن التعليم عن بعد: دراسة مقارنة بين طلاب مدارس الموهوبين (الريادة العلمية) والمدارس العادية.
- دراسة نوعية: كفايات المعلم في إدارة الحوار الافتراضي وبناء مجتمعات التعلم الرقمية من وجهة نظر المشرفين التربويين.

أولاً: المراجع العربية

1. ابداح، علاء فريد. (2020). فاعلية استخدام التعلم عن بعد من وجهة نظر مدرسي المرحلة الثانوية في فترة جائحة الكورونا: دراسة مقارنة بين المملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية العربية السورية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 4(42)، 134-150.
2. الأنصاري، رفيدة. (2020). أدوار المعلم في مواجهة تحديات تحقيق جودة التعليم الإلكتروني. *مجلة مستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي*، (1)، 237-247.
3. خضر، وفاء السيد محمد سالم. (2021). اتجاه الطلاب وأولياء الأمور نحو فعالية التعليم عن بعد عبر شبكة الإنترنت في ظل أزمة كورونا: دراسة تطبيقية مقارنة بين المجتمعين المصري والكويتي. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، 20(3)، 69-128.
4. شاهين، سهيلة أحمد عبدالعزيز. (2022). فاعلية التعليم الطارئ عن بعد والتعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا بفلسطين. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، (22)، 293-311.
5. الصبحي، أفنان، وسليم، رانية. (2020). فاعلية أساليب التعليم عبر المنصات الرقمية في تنمية دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة جدة. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (123)، 23-58.

6. طه، أماني بنت محمد عمر. (2021). فاعلية التعليم عن بعد في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية ومهارات التعلم الذاتي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*، (5)، 1-47.
7. عريقات، نريمان. (2022). درجة فاعلية التعلم عن بعد والتحديات التي واجهته من وجهة نظر معلمي تربية الزرقاء الثانية في ظل جائحة كورونا. *مجلة جامعة عمان العربية للبحوث - سلسلة البحوث التربوية والنفسية*، 7(2)، 591-609.
8. الغراغير، علا عايد محمد. (2022). فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارات التعلم الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية في مديرية تربية لواء دير علا. *مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث*، 8(2)، 446-464.
9. القحطاني، منيرة. (2021). ضرورة التعليم عن بعد والتعلم الإلكتروني. *جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية*.
10. القرني، علي. (2023). واقع تفعيل استراتيجيات التعليم الإلكتروني عبر المنصات الرقمية أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (145)، 23-48.
11. القوابعة، وفاء. (2022). تحديات التعلم عن بعد التي واجهت الأمهات في تعليم أطفالهن في ظل أزمة كورونا بمحافظة العقبة الأردنية للعام الدراسي 2020-2021. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 6(47)، 80-95.
12. المزين، خالد محمد عبداللطيف، وعقل، مجدي سعيد سليمان، ودحلان، عمر علي موسى. (2023). فاعلية برنامج قائم على المدخل الوظيفي في تنمية مهارات التواصل اللفظي عن بعد لدى طلاب الصف السابع الأساسي. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 31(4)، 50-75.

References)

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. **Basilaia, G., & Kvavadze, D.** (2020). Transition to online education in schools during a SARS-CoV-2 coronavirus (COVID-19) pandemic in Georgia. *Pedagogical Research*, 5(4), Article em220.
2. **Fireman, J.** (2014). *10 Benefits of using eLearning*. LearnDash.
3. **Hetsevich, I.** (2017). *Advantages and disadvantages of e-learning technologies for students*. JoomlaLMS.
4. **Kebritchi, M., Lipschuetz, A., & Santiago, L.** (2017). Issues and challenges for teaching successful online courses in higher education: A literature review. *Journal of Educational Technology Systems*, 46(1), 4–29.
5. **Ra'eda, A. R. R.** (2022). The effectiveness of e-learning in light of the spread of the Corona virus from the point of view of teachers in public schools in Palestine. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 6(16), 151–172.
6. **Rahman, M. H. A.** (2021). Investigating the mediating role of online learning motivation in the COVID-19 pandemic situation in Bangladesh. *Journal of Computer Assisted Learning*, 37(5), 1-12.
7. **Yulia, H.** (2020). Online learning to prevent the spread of pandemic corona virus in Indonesia. *ETERNAL (English Teaching Journal)*, 11(10), 48-56.



Issue - 27 - Part 1- July - 2026 - Year 5

Refereed Quarterly Scientific Journal

American International Journal of Humanities and Social Sciences

**ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY
FOR HIGHER EDUCATION AND TRAINING**

**QUARTERLY JOURNAL ON HUMANITARIAN
AND SOCIAL AFFAIRS**

(ISSN) Electronic (4806 - 3085) / (ISSN) Paper (4830 - 3085)

Legal deposit number in the Moroccan National Library (2025PE00006)

Legal deposit number in the Iraq National Library and Archives (2735)



Journal Website : <https://iajphss.us/>

